

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

اسود وان نصفه الاعلى مجوف ونصفه الاسفل مصمت وخلاف قول المغيرة من الرافضة في دعواهم أن اعضاء معبودهم على صورة حروف الهجاء تعالى إِنَّمَا عن ذلك علواً كبيراً واجمعوا على انه لا يحويه مكان ولا يجري عليه زمان خلاف قول من زعم من الشهامية والكرامية انه مماس لعرشه وقد قال امير المؤمنين على بْنِ عَلِيٍّ اَنَّمَا تَعَالَى خَلَقَ الْعَرْشَ اَطْهَارًا لِقَدْرِتِهِ لَا مَكَانًا لذاته وقال ايضاً قد كان ولا مكان وهو الان على ما كان واجمعوا على نفي الآفات والغموم والآلام واللذات عنه وعلى نفي الحركة والسكن عنده خلاف قول الهاشمية من الرافضة في قولها بجواز الحركة عليه وفي دعواهم ان مكانه حدوث من حركته وخلاف قول من اجاز عليه التعب والراحة والغم والسرور والملالة كما حكى عن ابي شعيب الناسك تعالى إِنَّمَا عن ذلك علواً كبيراً واجمعوا على ان إِنَّمَا تَعَالَى غَنِيًّا عَنْ خَلْقِهِ لَا يُجْتَبِي بَخْلَقَهُ إِلَى نَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا يُدْفِعُ بِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ضرراً وهذا خلاف قول المغوس في دعواهم ان إِنَّمَا تَعَالَى خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ لِيُدْفِعَ بِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ أَذِى الشيطان وأذى اعوانه واجمعوا على ان صانع العالم واحد خلاف قول الثنوية بصنعين قداميين أحدهما نور والآخر ظلمة وخلاف قول المغوس بصنعين احدهما الله قديم